



التقرير الشهري حول

الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات

في فلسطين خلال شهر نيسان من العام 2024

استمرت الانتهاكات الداخلية خلال شهر نيسان من العام 2024 بوتيرة متفاوتة، يبرز هذا التقرير أهم الانتهاكات التي رصدتها الهيئة في الضفة الغربية فقط بسبب تواصل حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، وقد خلصت الهيئة من مجمل ما رصدته من انتهاكات للآتي:

الانتهاك	العدد
حالات الوفاة غير الطبيعية	5
شكاوى حول التعذيب وسوء المعاملة	9
انتهاك الحق في إجراءات قانونية سليمة	14
حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي	1
عدم تنفيذ أو التأخير في تنفيذ الأحكام	1

تفاصيل الانتهاكات

أولاً: انتهاكات الحق في الحياة والسلامة الشخصية

رصدت الهيئة 5 حالات وفاة خلال الفترة التي يغطيها التقرير. حالتان في ظروف غامضة، حالتان في شجارات عائلية وحالة واحدة نتيجة فوضى السلاح.

توضيح لحالات الوفاة

1. الوفاة في ظروف غامضة

- بتاريخ 2024/4/3 توفي المواطن (م. ط) 26 عاماً من بلدة السيلة الحارثية بمحافظة جنين بعد قيام مجهولون بإطلاق النار عليه خلال تواجده وسط البلدة، تم نقله لمستشفى جنين الحكومي وأعلن عن وفاته متأثراً بإصابته. حضرت الشرطة للمكان وفتح تحقيقاً في الحادث، والتحقيقات لا زالت جارية.
- بتاريخ 2024/4/25 توفيت المواطنة (ف. أ) 51 عاماً من سكان مدينة أريحا نتيجة إصابتها بحروق شديدة بسبب حريق شب في مصنع طليب للبلاستيك الذي تعمل فيه بالمدينة. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث. شكلت محافظة أريحا لجنة تحقيق من عدة جهات مختصة بالتعاون مع الدفاع المدني للوقوف على أسباب الحريق.

2. الوفاة نتيجة الشجارات العائلية

- بتاريخ 2024/4/5 توفي المواطن (م. أ) 25 عاماً من مخيم قلنديا بضواحي القدس متأثراً بجروح خطيرة نتيجة إصابته بعيارات نارية على خلفية شجار عائلي في المخيم. حضرت الشرطة للمكان، الشرطة والنيابة العامة فتحتا تحقيقاً في الحادث، وما زالت التحقيقات جارية.
- بتاريخ 2024/4/30 توفي المواطن (م. ز) 46 عاماً من بلدة بني نعيم بمحافظة الخليل متأثراً بإصابته بعد إطلاق النار عليه من قبل شقيقه، وإصابته في الصدر مباشرة أثر خلاف وقع بينهما. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

3. الوفاة نتيجة فوضى السلاح

- بتاريخ 2024/4/3 توفي المواطن (أ. ع) 23 عاماً من مخيم نور شمس بمحافظة طولكرم جراء إصابته بجروح خطيرة نتيجة عيارات نارية في البطن خلال اشتباك مسلح مع أجهزة الأمن، تم نقله من قبل مواطنين لمستشفى ثابت ومن ثم لمستشفى رفديا حيث أعلن عن وفاته، تبين أن الإصابة بالبطن، ولم يتبين بعد من مطلق الرصاص ويتم التحقيق بالموضوع.

- 4. **التعذيب أثناء التوقيف - المعاملة القاسية والمهينة.** تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 9 شكاوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة، سجلت 5 منها ضد جهاز الشرطة وشكاوى واحدة ضد جهاز المخابرات العامة، وشكاويان ضد جهاز الاستخبارات العسكرية وشكاوى واحدة ضد جهاز الأمن الوطني.

ثانياً: انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة: ويشمل هذا الحق الاعتقال التعسفي والاعتقال على خلفية سياسية والتوقيف على ذمة المحافظين.

الاحتجاز التعسفي ولأسباب سياسية. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 14 شكاوى تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً.

ثالثاً: انتهاك الحق في التجمع السلمي

- بتاريخ 2024/4/30 دعت الحركة الطلابية في جامعة بيرزيت لوقفه أمام الممثلة الكندية في رام الله ضد قمع الطلبة في جامعات عالمية، تجمع نحو 60 طالباً وطالبة، وتواجدت الأجهزة الأمنية في المكان وتحديدًا شرطة مكافحة الشغب. وعبر المشاركون عن آرائهم في قضايا مختلفة ومتنوعة. وأثناء التجمع قام أحد أفراد الأمن بدفش إحدى الطالبات، وبعدها حدثت مناوشات ومدافعات بين الطلاب وأفراد الأجهزة.

رابعاً: انتهاك الحق في تنفيذ قرارات المحاكم

- تلقت الهيئة خلال شهر نيسان 2024 شكوى من المواطن (م. ض) والتي جاء فيها، أنه جرى اعتقاله بتاريخ 2023/9/24 من قبل المخابرات العامة في طوباس، كما أفادت زوجته أنه نقل فيما بعد لسجن المخابرات في أريحا، وبتاريخ 2024/2/1 أصدرت محكمة أريحا قراراً بالإفراج عنه بكفالة، ومنذ لك الحين وهو محتجز ولم يفرج عنه حتى تاريخ إعداد هذا التقرير.

انتهى